«الثورة» تواكب امتحانات الشهادة العامة

التفاضل والتكامل علمي: لعبة الشد والجذب

«، منذ الصباح الباكر ظل الطالب حسين الضبيبي يراجع ما ذاكره خلال الاجازة أكثر من عشر مرات - حسب تعبيره - لأن مادتي التفاضل والتكامل تحولت عنده إلى كوابيس كلما تذكرها.. ازداد القلق لديه وتسارعت نبضات قلبه مؤثرة على قدرته في تناول فطور الصباح.. فانطلق إلى مركزه الامتحاني مدرسة الكويت النموذجية وما أن أخذ دفتر الامتحان والأسئلة نموذج (أ - ب) أحد النماذج الأربعة حتى انقشعت سحابة التوجس ليواجه ما هو أصعب، تمكن حسين من اجتياز جزء التفاضل، وتعثر نوعاً ما في التكامل لكنه، خرج بثقة النجاح مؤكداً بقوله.. يا الله «جيد يسلم جيد».

تحقيق/محمد محمد إبراهيم

الطالبة أمة الرحمن عبدالعزيز من مدرسة أروى للبنات أكدت أن لا مشكلة واجهتها في الامتحانات في مادتي التفاضل والتكامل رغم المخاوف التي كانت تساورها في هاتين المادتين، معتبرة النموذج الذي وفقت فيه كان سهلاً جداً والأسئلة واضحة ولا يوجد فيه أي لبس.

أمة الرحمن أكدت أيضاً أن السهل من الامتحان لا يتعلق بطبيعة الأسئلة بقدر ما هو للجهد الكبير الذي بذلته في التحصيل العلمي والمذاكرة ومراجعة الدروس أولاً بأول وصولاً إلى موعد الامتحانات وهو ما شعرت بثمرته في قاعة الامتحان.

النماذج واتساقها في المستوى هي الأهم حتى لا يتكرر ما حصل في امتحانات الرياضيات الجبر والهندسة..حيث اكتشف المراقبون أن نموذجاً من النماذج الأربعة، كان صعباً جداً، إلى درجة غير متخيلة ومتوقعة، وهو ما حصل في امتحان الشهادة الثانوية الاثنين.

وتقول الأستاذة التربوية فوزية طربوش في منطقة الوحدة التعليمية أن هذا ما أوضحه مدرسو المادة نفسها .. هذا السؤال والتداخل الذي كان متوقعاً يتكرر اليوم في التفاضل والتكامل وقد طرحناه على مشرف اللجنة الميدانية للمراكز الامتحانية في مديرية الوحدة بأمانة العاصمة الأستاذ محمد الغويدي مدير المنطقة التعليمية لكنه أكد في إجابته أن امتحان اليوم للتفاضل والتكامل لم يكن بالسهل لدى الكثير من الطلاب لافتاً إلى أن 60% من أسئلة النماذج صعبة وغامضة جداً.

الأستاذة سلوى العولي، مدير مدرسة أروى للبنات، تؤكد أن مسألة اتساق نماذج الأسئلة في المستوى كانت جيدة، حيث تنوعت بين السهل والصعب وهما المستويان اللذان يكشفان عن مستوى ذكاء الطلاب ومدى إلماهم.

وأوضحت أن 90% من طالبات مدرسة أروى خرجن يثنين على مستوى ودرجة الأسئلة المتوسطة بين السهل والصعب.

تشاركها في الرأي الأستاذة أفراح المأخذي مديرة مركز «أروى الامتحاني» للثانوية العامة مضيفةً: إن النماذج الأربعة لم تتفاوت مطلقاً، بل كانت متساوية لدى الطلاب المجتهدين والأذكياء أما الطلاب الذين يتدنى مستوى ذكائهم ومستوى اهتمامهم بالمذاكرة والتحصيل العلمي فطبيعي أنهم يعانون من صعوبة كبيرة في معرفة السهل أو الصعب.. وكلما عليهم هو الدخول قاعة الامتحانات وكتابة ما في عقولهم من احتمالات للإجابات.

الوضع متغير في محافظة عدن، حيث ألقت المشاكل التي مرت بها المحافظة على سير العملية التربوية ومن خلال نافذة التعاطف مع الطلاب دخل الغش حتى لمدارس البنات بشكل كبير في عدن ولأول مرة في تاريخ عدن.. هذا ما أشارت إليه الأستاذة سلوى ثابت عضو اللجنة الإشرافية بمحافظة عدن..مؤكدة أن اللجنة قامت بزيارة ثلاث مدارس في المعلا هي «قتيبة» ومدرسة «مارب» ومدرسة «14 أكتوبر» ورفعت رسالة إلى الوزارة تطالبها بتعليق الامتحانات في مدرسة مارب، لكن دون جدوى وأوضحت الأستاذة سلوى ثابت أن الطلاب خرجوا إلى الشارع بالدفاتر للبحث عن الغش الذي يتم ويجري بمباركة المراقبين ومباركة مدراء ومديرات المدارس وذلك استغلالا للتعاطف الذي تبديه المؤسسة التعليمية مع الطلاب نظراً للوضع الاستثنائي الذي تمر به محافظة عدن.

مدراء مراكز: كافة النماذج صعبة ولم تراعِ الفروق الفردية

أعرب طلاب وطالبات الثانوية العامة، القسم الأدبي، أمس عن استيائهم الشديد من صعوبة مادة الجغرافيا التي لم تأتِ كما وعدت الوزارة سابقاً على مستوى الطالب المتوسط أو العادي، وتضمنت الشكاوى صعوبة النماذج الأربعة دون استثناء.

تحقيق/نجلاء الشيباني

"طلبة: الامتحان صعب.. وبعض الأسئلة من خارج المقرر"

وبخصوص اللجان الامتحانية الخاصة بالطالبات فقد انتابتهن نوبات بكاء وسط حالة من الاستياء بحسب اللجان الامتحانية في عدد من المدارس، ومنها مدرسة علي بن أبي طالب ومدرسة غيش، التي يتواجد فيها عدد من الطالبات المتقدمات لامتحان مادة الجغرافيا، القسم الأدبي.

وقد أكدت الأستاذة نجوى محمد مالك - المركز الامتحاني علي بن أبي طالب - أن الطالبات فوجئن بالامتحان الذي كان بمثابة الصفعة لهن، فمادة الجغرافيا غالباً ما تكون من المواد المتوسطة في الصعوبة بالنسبة للقسم الأدبي، وأن الطالبات - حسب قولهن - قمن بحل كافة نماذج الامتحانات للأعوام السابقة، متوقعات أن تكون الأسئلة بنفس النمط، لكن كانت المفاجأة بأن الأسئلة - رغم أنها كانت من ضمن المنهج - أتت بطريقة يصعب على الطالب المتوسط والجيد الإجابة عليها، وكأن الامتحان أتى للطالب المتميز والمتفوق فقط، حتى أنها حاولت التواصل مع الوزارة للحضور ومشاهدة استياء الطالبات على الواقع، وفعلاً حدث هذا وأتى المشرف ورصد عدداً من حالات الاستياء للطالبات اللاتي شرحن سبب تفاجئهن بطريقة وضع الامتحان، ولم يكن هذا الأمر في نموذج واحد، وإنما في كافة النماذج الامتحانية لمادة الجغرافيا.

الامتحان متكافئ

وقد شكا طلاب الثانوية العامة، القسم الأدبي بمدرستي الطبري و26 سبتمبر، من صعوبة الامتحان غير المتوقع لمادة الجغرافيا، وتمنوا ألا تكون بقية الامتحانات في الأيام القادمة بنفس هذا المستوى، وزاد تخوفهم من مواد الفلسفة والمنطق وعلم النفس والإنجليزي واللغة العربية.

فيما أفاد مدير عام الامتحانات شكري الحمامي بأن الامتحانات أتت بمستوى الطالب المتوسط، وكانت متكافئة في كافة النماذج الامتحانية، وأن هذه النماذج الامتحانية أتت بطرق مدروسة من قبل مختصين يؤكدون بدورهم عدم وجود صعوبة تذكر في طبيعة الاسئلة كونها لن تخرج من المنهج المدرسي وضمن المقرر الذي تم دراسته خلال العام الدراسي لهذا العام والامتحانات لم تشمل المحذوف كما صرحنا سابقاً.

صعوبة غير متوقعة

الطالبة نرمان الشدادي المركز الامتحاني عبش تؤكد بأن مادة الجغرافيا اتت بطريقة غير متوقعة وبإن الامتحان والأسئلة كانت صعبة للغاية لدرجة أني لم أتمكن من الإجابة بصورة جيدة وحصد درجة النجاح بعد أن دخلت الامتحان وأنا أتمنى حصد أعلى درجات للحصول على معدل مرتفع يساعدني على دخول الجامعة.

الطالب فؤاد القباطي ثانوية أدبي يقول: بعد أن خرجت من امتحان مادة الجغرافيا كنت شبه مصدوم وقبلها الرياضيات الذي كان صعباً لكننا كنا نتوقع ذلك، كون مادة الرياضيات بالنسبة للقسم الأدبي من المواد الصعبة ولكن لم نكن نتوقع صعوبة الأسئلة في مادة الجغرافيا.. متسائلا كيف سيكون حال بقية المواد والنماذج غير العادلة في التوزيع.

الطالبة ميمونة عبدالكريم ثالث ثانوي أدبي المركز الامتحاني السمح بن مالك لم تكن تتوقع ان يكون امتحان الجغرافيا صعباً خاصة بعد ان كان امتحان الرياضيات بنفس الصعوبة.. ولن تكن مادة الجغرافيا ضمن المواد التي تخشى منها ميمونة لكنها في يوم الامتحان وبعد أن حصلت على نموذجها الامتحاني انتابتها رغبة شديدة في البكاء من صعوبة الامتحان غير المتوقع ان المحذوف الذي لم تذاكره ميمونة قد أتى ومنه سؤال في الامتحانات رغم ان الوزارة وعلى لسان الوزير ومدير عام الامتحانات أكدوا أن الامتحان هذا العام سيكون بأربعة نماذج وسيكون ضمن المقرر هذا الأمر طمأننا كثيراً لكننا فوجئنا بامتحان صعب لمواد سهلة واسئلة من خارج المقرر الدراسي.. وترجو ميمونة من وزارة التربية والتعليم والإخوة المصححين مراعاة هذا الامر وتجنبه في المواد القادمة فإمتحان الثانوية العامة يعني بالنسبة لنا تحديد مصير سير مستقبلنا القادم.

امتحان «اللغة العربية» أساسي..

ارتياح من سهولة الأسئلة وتنوعها، وتذمر من تفاوت النماذج

«، تتواصل امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية، فبالنسبة لامتحان الشهادة الأساسية العامة، فقد كانت المادة الثانية التي جرى الامتحان فيها يوم الثلاثاء الموافق 25/6/ 2013، حسب جدول الامتحانات لهذا العام، هي اللغة العربية، كانت "الثورة" حاضرة، عبر النزول الميداني للاطلاع على الأجواء التي جرى فيها الامتحان في بعض المراكز الامتحانية، واستطلاع آراء عدد من الطلاب حول امتحان مادة اللغة العربية الذي تم على فترة واحدة لمدة ثلاث ساعات.. فإلى الحصيلة..

استطلاع/ عبدالله كمال

في مركز سيف بن ذي يزن الامتحاني، كانت الأجواء هادئة، ولم نلمس ما يعكر صفو الامتحان، لاحظنا ذلك من خلال الهدوء التام الذي ساد لجان المركز جميعها، وكذلك خارج المركز، حيث لم نلاحظ تواجد أشخاص أو تجمهر في محيطه، وقد كان لنا لقاء مع عدد من الطلاب الذين أبدوا ارتياحهم من الامتحان ورضاهم عنه.

الطالب عزيز زيدان..من مدرسة خالد بن الوليد، يقول إن الامتحان كان سهلا، والأسئلة واضحة وبسيطة، ويضيف: كنت متخوفا من مادة اللغة العربية، إذ عادة ما يشكو الطلاب من صعوبة امتحاناتها، لكن هذه السنة الحمد لله فاجأنا الامتحان ببساطة الأسئلة ووضوحها.

يشاركه في هذا زميله أصيل اليوسفي، من مدرسة 26 سبتمبر، حيث يقول: لم نواجه أي صعوبة في الإجابة على الأسئلة، ونتمنى أن تكون أسئلة جميع المواد المتبقية بهذه السهولة.

إلا أن الطالب عماد الدبعي من مدرسة 26 سبتمبر، يوافق زميليه السابقين في أن الاختبار كان سهلا والأسئلة واضحة وبسيطة، إلا أنه يرى أن الأسئلة لم يراع فيها وضع خيارات متعددة للطالب، كما كان في مادة التربية الإسلامية، حيث في مادة التربية الإسلامية كان هناك اختيار ثلاثة أسئلة من بين ستة، أما في اللغة العربية فلم يكن سوى خيار واحد، وهو اختيار سؤالين من ثلاثة أسئلة، سيما في النحو حيث كانت جميع الأسئلة ملزمة لنا بحلها ولا يوجد أي خيار .. وهذا برأيه يشكل نوعاً من الصعوبة.

الطالب خالد الكحلاني، من مدرسة خالد بن الوليد، لا يختلف مع زملائه السابقين في أن الاختبار كان بسيطا.. يقول : الحمد لله تمكنت من الإجابة عن جميع الأسئلة، ويضيف: "الأسئلة كانت واضحة ومتنوعة بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة التي توفر خيارات مثل "ضع علامة صح أو خطأ" و "اختر الإجابة الصحيحة" و" أكمل الفراغ" وهذا شيء جيد".

إلا أنه شكا من بعض المراقبين الذين يشكلون قلقا للطالب باستعجال تسليم الدفتر ومراقبة الوقت والتنبيه المتكرر من قرب انتهاء وقت الإجابة.. ويتمنى أن لا يحدث ذلك في امتحانات المواد المتبقية.

الطالبان علي الأقمر ويوسف العزي، يتفقان على أن الأسئلة تنوعت من حيث السهولة والصعوبة، إلا أن معظمها كانت سهلة، وبالتالي الطالب المذاكر سيجيب على كل الأسئلة بينما الطالب غير المذاكر جيدا سيكون أمامه فرصة للنجاح.

أما الطالب أيمن الخولاني، من مدرسة خالد، فقد بدا متذمرا من مسألة أن أسئلة النماذج ليست بمستوى واحد من حيث السهولة والصعوبة، حيث توجد صعوبة في أسئلة بعض النماذج، لا توجد في النموذج الآخر، وهذا من وجهة نظره يشكل إحباط للطالب، سيما بعد أن يخرج من الامتحان ويجد أن النماذج الأخرى كانت أسهل من النموذج الذي كان من نصيبه.

الطالب رأفت الرازقي، يقول: كان الاختبار سهلا، إلا أننا وجدنا صعوبة في أسئلة النحو، حيث أننا واجهنا بعض الأسئلة التي وجدنا صعوبة في فهمها، وبالتالي يكون هناك صعوبة في تحديد الإجابة الصحيحة لها.

ويضيف رأفت: رغم أن الأسئلة كلها من المنهج الذي درسناه، إلا أن بعضها لم يكن واضحا، ونتمنى أن لا تواجهنا مثل هذه الأسئلة في المواد القادمة.

إلا أن زميله عيسى على ناصر من مدرسة 26 سبتمبر يخالفه الرأي ويقول أن الأسئلة كانت واضحة، بدليل وضع عبارات توضيحية في بعض الأسئلة يمكن للطالب الاسترشاد بها في حل الأسئلة.

ما يمكن الخروج به من خلال الاطلاع على آراء الطلاب الذين خاضوا غمار امتحان مادة اللغة العربية للشهادة العامة الأساسية، هو أن الاختبار كان سهلا ومناسبا ومراعيا لجميع التلاميذ، وإن شكا القليلون من وجود نوع من الصعوبة في بعض الأسئلة، فأمر طبيعي في أي امتحان أن تتنوع بين السهل والصعب، وإلا لما سُمي امتحانا.

أخي القارئ.. أختي القارئة:

حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال - الجولة الثانية، في الفترة من "30 يونيو - 2 يوليو 2013م" من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة بجميع محافظات الجمهورية.

سوء التغذية عائق للتنمية ومواجهة مسؤولية الجميع